حدث الساعة

الجماعات المسلحة وطواحين الهواء!!

محمد حسن شعب

■ ،،تشعر الكثير من الحكومات العربية بالقلق إزاء تصاعد أعمال الجماعات المسلحة، التي برزت في دول المنطقة بشكل دراماتيكي وخاصة منها ما عرف بدول" الربيع العربي.

ففي تونس التي تعتبر الأكثر تمدناً وليبرالية في دول الربيع العربي ظهرت فئة أطلقت على نفسها "جماعة أنصار الشريعة" التي تنتهج العنف والوغائية، ويعد عناصرها هم وراء القيام باغتيال المناضل اليساري شكري بلعيد لتتبعه بحادثة مماثلة تمثلت في قتل محمد البراهمي، وبعدها برز رفض هذه الجماعة لأية التزام بتوجهات الدولة ورفض قوانين الحكومة، لأنها بحسب تصريحات العديد من نخبها، لا تعترف بالقوانين والأنظمة وتدعي أنها تستمد توجيهاتها فقط من القرآن الكريم وعلى إثر الضغوط الشعبية من الأحزاب والتنظيمات اليسارية والليبرالية والمنظمات النسوية، على الحكومات المتعاقبة، اضطرت جمعية النهضة إلى التنفس من أعمال هذه الجماعة، وأطلق عليها رئيس الحكومة الحالي علي العريض صفة الإرهابية هذه الضغوط جعلت الجماعة "أنصار الشريعة" تفر إلى الحدود مع الجزائر إلى ما عرف بجبل الشعابني وعلى إثر ذلك تحركت كتائب من الجيش وتتبعت ملذاتهم وقتلت منهم الكثير بمشاركة عسكرية مع الجزائر بحملات ومراقبة للحدود المشتركة.

وبالنسبة لنفس الجماعات الإسلامية التي تدعي الجهاد في ليبيا يتضح أن تواجدها بارز وتؤثر على الساحة بدليل أن حكومة علي زيدان، شبه عاجزة عن ضبط حركة الجماعات الإسلامية المسلحة برغم إعلانات الرفض والشجب والاستنكار من الكثير من التنظيمات المختلفة، تدين هذه الجماعات المسلحة وتدين مظاهرها إلا أن الإدانة لم تحد من تسلط هذه الجماعات وهيمنتها على الساحة، بحيث تمكنت من احتلال عشرات المؤسسات والمصالح، والوزارات بما في ذلك الخارجية والداخلية والعدل وسواها.. وأخيراً احتلوا مقر المؤتمر العام" البرلمان" وحاصروا أعضاءه ولم يتركوا المقر قبل إصدار قانون العزل السياسي لبقايا النظام الأسبق " القذافي" وشبه الكثير من المراقبين قانون العزل الليبي بقانون " اجتثاث البعث العراقي السيئ السمعة في حين يستطيع أي مراقب لتصرفات وسلوك هذه الجماعات وأشباهها في مصر وسوريا والعراق واليمن القول أنه سلوك دموي مارق ينافي النظام والسلوك الإسلامي القويم ويتنافر مع أبسط مبادئ الإسلام القويم وروحه السمحة وبالتالي جنت هذه الجماعات على شعوبها ومواطنيها، وأسالت أنهاراً من الدماء في العراق وسوريا واليمن ومصر العربية ودونما خوف من لومة لائم، وتحولت إلى معول هدم لمجتمعات الأمة العربية.

تأجيل محاكمة مبارك وتمديد حبس مرسي

القاهرة/ وكالات

أجلت محكمة جنايات شمال القاهرة المنعقدة بأكاديمية الشرطة برئاسة المستشار محمود كامل الرشيدي، تأجيل سابع جلسات إعادة المحاكمة في القضية المعروفة بـ"محاكمة القرن" المتهم فيها الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك ونجليه جمال وعلاء ووزير داخليته حبيب العادلي و6 من مساعديه السابقين ورجل الأعمال الهارب حسين سالم بقتل المتظاهرين السلميين خلال أحداث ثورة 25 يناير، والإضرار بالمال العام من خلال تصدير الغاز لإسرائيل إلى جلسة 19 أكتوبر المقبل.

وقرّر رئيس هيئة المحكمة المستشار محمود كامل الرشيدي، بنهاية سابع جلسات إعادة المحاكمة، عقد جلسات متتالية أيام 19 و20 و21 أكتوبر المقبل للاستماع إلى أقوال مجموعة من الشهود الجدد في القضية أبرزهم، اللواء مراد موافي، المدير الأسبق لجهاز الاستخبارات العامة، واللواء أحمد جمال الدين وزير الداخلية السابق، والرئيس السابق للمنطقة المركزية العسكرية.

كما قرر المستشار الرشيدي حظر نقل وقائع الجلسات المقبلة وحظر نشر مضمونها حفاظاً على الأمن القومي للبلاد، مشيراً إلى أن هيئة المحكمة ستسمح بنشر ما ترى أنه لا يمس بالأمن القومي للبلاد خلال تلك الجلسات.

وفرضت عناصر الشرطة طوقاً أمنياً حول مقر أكاديمية الشرطة بضاحية القاهرة الجديدة .وكان قد حكم على مبارك بالسجن المؤبد على خلفية قضية التواطؤ في قتل متظاهرين لكن محكمة النقض أمرت بإعادة المحاكمة التي انطلقت مجددا في 11 مايو.

كما قرر قاضي التحقيق المنتدب من محكمة استئناف القاهرة المستشار حسن سمير أمس الأول تجديد حبس الرئيس المصري المعزول محمد مرسي، احتياطيا، 30 يوماً بتهمة التخابر.

وذكرت وسائل إعلام مصرية أمس إن القاضي سمير قرر تجديد حبس الرئيس المصري المعزول احتياطيا 30 يوماً بقضية فراره من السجن قبيل سقوط نظام الرئيس الأسبق، مشيرة الى انه «يجري التحقيق مع مرسي بتهمة التخابر مع حركة حماس وتهريب السجناء من سجن وادي النطرون واقتحام السجون في أحداث ثورة 25 يناير».

وأضافت أن مرسي «يواجه اتهامات السعي والتخابر مع حماس للقيام بأعمال عدائية في البلاد، والهجوم على المنشآت الشرطية والضباط والجنود واقتحام السجون المصرية وتخريب مبانيها وإشعال النيران عمداً في سجن وادي النطرون..وتمكين السجناء من الهرب، وهروبه شخصياً من السجن، وإتلاف الدفاتر والسجلات الخاصة بالسجون، واقتحام أقسام الشرطة وتخريب المباني العامة والأملاك، وقتل بعض السجناء والضباط والجنود عمداً مع سبق الإصرار، وخطف بعض الضباط والجنود».

متظاهرون يطالبون باستقالة الحكومة البولندية

وارسو/

تظاهر آلاف البولنديين في شوارع وارسو أمس ضد حكومة رئيس الوزراء الليبرالي دونالدتاسك للمطالبة برحيلها.

وقال المتحدث باسم حركة تضامن اتحاد نقابة العمال البولندي ماريك ليفاندوفسكي: إننا نريد رحيل دونالدتاسك وهذه هي الطريقة الوحيدة لتغيير السياسة الاجتماعية في بولندا.

وصرح لوكالة الصحافة الفرنسية أن اتحاد العمال يريد سن التقاعد عند الـ65 عاماً وليس الـ67 عاما كما ينص عليه الإصلاح الذي أدخلته هذه الحكومة، نريد سياسة اجتماعية أفضل وضمانات للموظفين".

ووصلت إلى وارسو منذ ساعات الفجر مئات الحافلات التي نقلت المتظاهرين من كل مناطق بولندا، خصوصا من سيليسيا (جنوب) مع عمال مناجم وحدادين، إضافة إلى غدانسك (شمال) معقل حركة تضامن مع عمال ورش بناء سفن.

وأوضح ليفاندوفسكي انه "من المتوقع أن يتظاهر 100 ألف شخص من حركة تضامن. كما تنظم مركزيتان نقابيتان أخريان مسيرتين خاصتين بهما ومن المتوقع أن تنضم إلينا عند الظهر في مسيرة كبرى واحدة".

وتعتبر تظاهرات السبت تتويجا لأربعة أيام من الاحتجاجات في وارسو. وقد جمعت تظاهرة أولى الأربعاء بين 15 ألفا و23 ألف خص، بحسب تقديرات المراقبين والمنظمين. وتظهر استطلاعات الرأي تراجعا في شعبية الحكومة الوسطية لدونالد تاسك الموجودة في الحكم منذ ست سنوات.

ولا تملك هذه الحكومة حاليا سوى أكثرية هشة في البرلمان، في حين يعاني الاقتصاد البولندي تراجعا.

وفي سبتمبر 2012م تظاهر حوالي 40 ألف شخص في وارسو للتنديد بسياسة الحكومة بدعوة من منظمات نقابية ودينية وأحزاب معارضة يمينية.

كيري إلى إسرائيل لبحث ملف المفاوضات والوضع في سوريا

من المقرر أن يتوجه وزير الخارجية الأميركي جون كيري إلى إسرائيل اليوم لإجراء محادثات مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو تتناول محادثات السلام في الشرق الأوسط والوضع في سوريا.

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية جين ساكي: إن الغرض من الزيارة إجراء مناقشات معمقة مع نتنياهو بشأن مفاوضات الوضع النهائي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وأضافت: إن المباحثات ستتناول أيضا تطورات الأحداث في سوريا.

واجتمع كيري في لندن يوم الاثنين الماضي مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس..

واعلن الوزير الأميركي الأسبوع الماضي أن الفلسطينيين والإسرائيليين عازمون على استئناف المفوضات رغم العراقيل.

وأوضح أنه سيلتقي قريبا نتنياهو لدفع المفاوضات. وكان مفاوضون فلسطينيون وإسرائيليون قد عقدوا لقاءات غير رسمية ثم أخرى رسمية بواشنطن والقدس المحتلة، بيد أنه لم تظهر أي علامة على حدوث أدنى تقدم.

وبدا أن المفاوضات التي استؤنفت إثر توقف ثلاث سنوات تتعثر مجددا في ظل إصرار الحكومة الإسرائيلية المعلن على بناء مزيد من المستوطنات بالضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.

وقال كيري -الذي التقى قبل أسبوع بمقر السفارة الأميركية في باريس نظراءه العرب الأعضاء بلجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية-:إن السعي نحو اتفاق سلام فلسطيني إسرائيلي بالغ الأهمية على الرغم من حالة الاضطراب بالمنطقة.

ليبيا تتخبط بين العجز عن ضبط الأمن وفوضى الحدود

طرابلس/وكالات

يشهد الوضع الأمني في ليبيا حالة من الفلتان غير المسبوق مع ازدياد هجمات الجماعات المسلحة والعنف المنظم. فلا يكاد يمرّ يوم واحد إلا وتسجّل اعتداءات مسلحة جديدة في تحدّ مُعلن للأجهزة الأمنية. وهذا بالإضافة إلى العجز الرسمي عن إيجاد حل لمعضلة الحدود التي أضحت تُشكّل ممرّات للأسلحة وعناصر الجماعات المتشدّدة.

وحسب العديد من المراقبين فإن استمرار العنف في ليبيا تغذيه بعض المجموعات المرتبطة بتيارات إسلامية متشددة، تبدو المستفيد الأكبر من حالة الفوضى السائدة في البلاد، وبما يُعرقل بناء مؤسّسات الدولة في ظلّ ترهّل الأجهزة الأمنية وضعف المؤسسة العسكرية.

وتدليلا على مدى عجز أجهزة الدولة على ضبط الأمن، فقد تمكن عدد من السجناء في سجن أجدابيا الجنائي شرق ليبيا، أمس الأول، من الهرب بعد إضرام النار داخل السجن. ونُقل عن مصدر أمني قوله إنه بعد اضرام النار داخل السجن حدث إرباك شديد وتمكن عدد لم يحدده من المساجين من الهروب. والجدير بالذكر أن فرار السجناء من السجون الليبية قد تكرّر خلال الآونة الأخيرة.

وفي هذا السياق، أدّت اشتباكات مسلحة بمدينة درج الليبية الواقعة قرب مثلث الحدود الليبية التونسية الجزائرية إلى سقوط سبعة قتلى من قبيلة الجرامنة وثلاثة قتلى من سرية حماية الحدود إلى جانب عدد من المصابين. وقال رئيس المجلس المحلي لمدينة درج إن سبب الاشتباك يرجع إلى مشاجرة بين شخصين تطوّرت فيما بعد وتدخل فيها آخرون ممّا قاد إلى تلك الحصيلة الكبرى من القتلى والمصابين.

كما أدت هذه الاشتباكات العنيفة بين قبائل جرمانة وزناتة إلى نزوح حوالي 200 ليبيًا بصفة جماعية إلى مدينة اليزي الواقعة على مسافة 1700 كيلومتر جنوب شرق العاصمة الجزائرية والقريبة من الحدود الليبية. ومن جانبها، ذكرت وسائل إعلام جزائرية أن وحدات الجيش الجزائري بمنطقة اليزي وضعت في حالة تأهب قصوى تحسبا لأي طارئ بعد هذه الاشتباكات.

وفي نطاق محاولات الحدّ من تفاقم المواجهات المسلحة على الحدود، أعلنت السلطات الليبية أمس أن كتيبة تابعة لحرس الحدود برئاسة أركان الجيش الليبي شرعت في تنفيذ أوامر تكليفها بتسيير دوريات صحراوية في المناطق الصحراوية المتاخمة للحدود الليبية.

وذكر الناطق الرسمي باسم الكتيبة أنّ هذا التكليف يندرج في إطار تأمين وحماية الحدود الشرقية لليبيا ومكافحة موجات الهجرة غير الشرعية والتهريب بكافة أنواعه.

ولا تزال أزمة الحدود تؤرّق السلطات الليبية، فقد أصبح من الواضح استغلال الجماعات المسلحة هشاشة الوضع الأمني في البلاد وضعف التعزيزات الأمنية في المناطق الحدودية في القيام بأعمال إرهابية. وهذا بالإضافة إلى النشاطات الكثيفة لعصابات التهريب والتيّارات الجهادية المرتبطة بتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

ولم تقتصر فوضى الحدود على ذلك، بل تصاعدت وتيرة أنشطة عصابات تهريب المخدرات والأسلحة والذخائر التي أضحت تفرض قانونها الخاص، لتطوّر حراكها إلى درجة القيام بعمليات عسكرية تستهدف القوات العسكريّة المرابطة على الحدود.

وهناك شبه إجماع في ليبيا على أنّ تفاقم ظاهرة التهريب كان نتيجة مباشرة لتوتر الأوضاع الأمنيّة وحالة عدم الاستقرار المتفشّية في البلاد. كما نتج ذلك عن نقص انتشار الأجهزة الأمنية والعسكريّة الليبية على طول المناطق الحدوديّة الشاسعة التي خبر المهرّبون مسالكها وأسرارها وربطوا علاقات نظرائهم من مهرّبي الدول المجاورة.

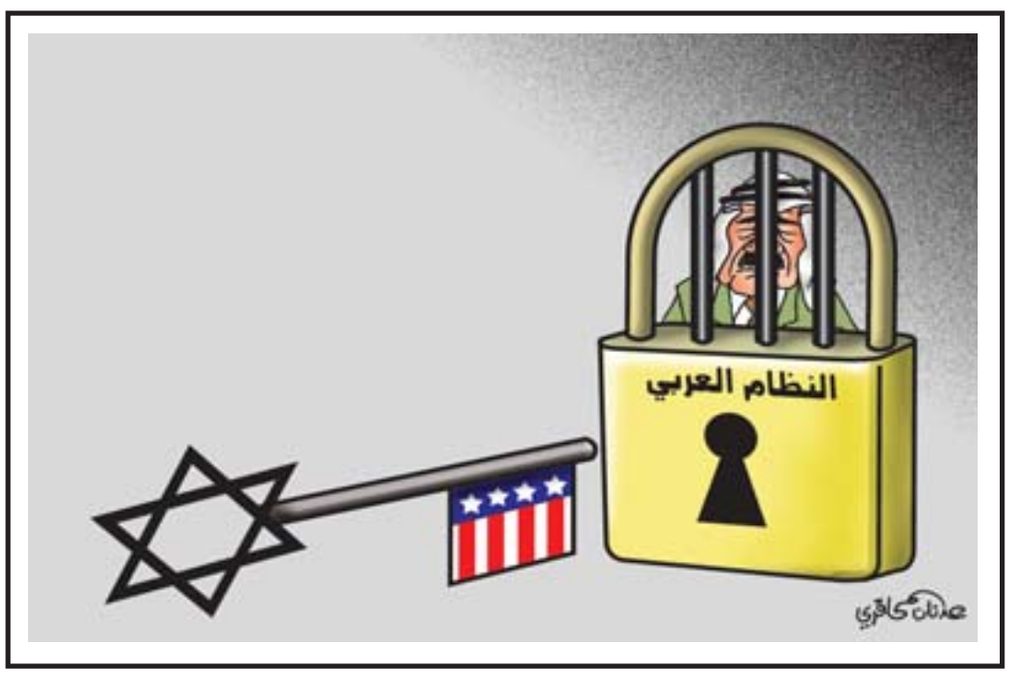

تحليل

فلسطين على درب السلام الموعود

قاسم الشاوش

تمرّ هذه الأيام الذكرى العشرون لـ«اتّفاق أوسلو» بين الفلسطينيين والإسرائيليين الذي وقع في العام 1993م برعاية أميركية . وبرغم مرور هذه السنوات الطويلة إلا أن الفلسطينيين لم يحظوا لحتى هذه اللحظة بدولتهم المستقلّة، حسب الوعود الاميركية فالقدس الذي يفترض أن تكون عاصمة الدولة الفلسطينية المستقله تئن تحت وطأة التهويد الاحتلالية ، والضفّة الغربية ينخرها الاستيطان، وغزّة التي تم سلخها عن الضفة الغربية زاد فيها الصف الوطني الفلسطيني انقساما وقطيعة غير مسبوقة بين ابناء النضال الواحد ما جعل القضية الفسلطسينية تخسر الكثير من بريقها في اطار صراع داخلي على ككعكة السلطة وبالتالي تم تجزيء المجزأ ..

في هذه المساحة نتناول المتغيرات على الساحة الفلسطينية والعوامل الإسرائيلية الرافضة لأي تسوية سلمية بالتسويف واستغلال الوقت بتسمين المستوطنات اليهودية التي تلتهم الأراضي المحتله بشكل دراماتيكي مريع يجعل من المتسحيل انشاء الدولة الموعودة ؟

«فمنذ اتّفاق أوسلو» ظلت قضايا الحل النهائي الخمس عالقة إلى اليوم ولم يتوصّل الطرفان، الفلسطيني والإسرائيلي، إلى اتّفاق حولها، رغم محاولات عدّة رعتها الولايات المتحدة الأميركية، ولا تزال، من أجل التوصّل إلى اتّفاق تاريخي ينهي معاناة الفلسطينيين .هذه القضايا هي: الدولة الفلسطينية / القدس / الحدود /الامن / واللاجئين والمياه من أبرز التغييرات التي دخلت الساحة السياسية الفلسطينية بعد «اتّفاق أوسلو»، انتهاء دور منظمة التحرير الفلسطينية، التي هيمنت على هذه الساحة طوال عقود سابقة. ومع قيام السلطة الفلسطينية، انتقلت عملية صناعة «الهيمنة» في الحقل السياسي الجديد من أطر منظمة التحرير إلى أطر سلطة فلسطينية تسعى للتحوّل إلى دولة على إقليم فلسطيني. ولذا باشرت فور قيامها إلى منح نفسها رموز شكل دولة حديثة، في المجالات المتاحة لها وفقا لـ«اتّفاق أوسلو» والاتّفاقات اللاحقة.

وبعد قيام السلطة الفلسطينية برز تصور مفاده أن الدولة الفلسطينية باتت حقيقة قائمة أوعلى وشك. فبعضهم اعتبر أن «الدولة الفلسطينية باتت قائمة بعد الانتخابات العامّة، وأن فلسطين الدولة، وليس فلسطين الثورة، هي التي تفاوض اليوم من أجل استكمال سيادتها المنقوصة».

وبعودة الحديث عن استئناف المفاوضات، فإن المؤشّرات على الأرض سلبيّة جدّاً، وتوحي بأن إسرائيل لم توافق على الانخراط فيها مجدّداً رغبة في السلام، بل تنفيذاً لرغبات أمنيّة إسرائيلية ورغبات أميركية محضة، في ظلّ تدهور الوضع العربي الذي لا يشجّع على الصمود، بعدما فقدت القضية الفلسطينية إلى حد بعيد امتدادها العربي، ومن ثم باتت مقترحات الرئيس السابق للحكومة الإسرائيلية سقفاً مقبولاً للمفاوضات المقبلة. أما أمن إسرائيل، وهو الأهم بالنسبة إلى تل أبيب، فيبدو أن وزير الخارجية الأميركي جون كيري طمأن رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو بأن واشنطن ستحصّن إسرائيل عسكرياً وتكنولوجياً، وأن الضفة الغربية ستبقى مجرّدة من السلاح الثقيل ومن دون جيش، وأن هدف المؤسّسات الأمنيّة الفلسطينية هوالحفاظ على الأمن الداخلي الفلسطيني وضمان عدم استعمال الضفّة مقرّاً أوممرّاً للاعتداء على إسرائيل ... بمعنى إن اتفاقية أوسلو لم تقدم للفلسطينيين سوى المزيد من المعاناة..

اوسلو واخواتها

1993م:
13/سبتمبر: إسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية توقعان على اعلان مبادئ حول الحكم الذاتي بعد ستة اشهر من المفاوضات السرية في اوسلو.
1994م:
1يوليو: ياسر عرفات يعود إلى الأراضي الفلسطينية بعد 27 عاما في المنفى. ويشكل حكومة حكم ذاتي باسم السلطة الفلسطينية يتم انتخابه رئيسا لها في يناير 1996م .
1995م:
4/نوفمبر: اغتيال رئيس الوزراء الإسرائيلي اسحق رابين على يد متطرف يهودي معارض لعملية السلام.
2000م:
25ـ11/يوليو: الرئيس الأميركي بيل كلينتون يستضيف محادثات مع عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود باراك في كامب ديفيد تنهار بسبب قضيتي القدس واللاجئين الفلسطينيين.
في اواخر /سبتمبر قام ارئيل شارون بزيارة الحرم القدسي في القدس الشرقية ما ادى إلى اندلاع انتفاضة فلسطينية جديدة...
2003م:
30/ابريل 2003م: اللجنة الرباعية تنشر "خارطة الطريق" لاقامة دولة فلسطينية بحلول العام 2005م وتضم اللجنة الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والامم المتحدة.
2005م:
9/يناير: انتخاب محمود عباس رئيسا للسلطة الفلسطينية عقب وفاة ياسر عرفات في 2004م ...
12/سبتمبر: إسرائيل تنسحب من قطاع غزة بعد 38 عاما من الاحتلال بموجب خطة للانفصال عن القطاع تقدم بها شارون ...
2006م:
25/يناير: حماس تفوز في الانتخابات العامة بعد عشر سنوات من سيطرة فتح عليها. وبعد اسبوع من الاشتباكات الدامية تسيطر الحركة الإسلامية على قطاع غزة في يونيو..
2008م:
27/ديسمبر: إسرائيل تبدأ هجوما عسكريا مدمرا يستمر 22 يوما على قطاع غزة، ما دفع الفلسطينيين إلى تعليق محادثات السلام...
2011م:
-/ابريل-/مايو: التوقيع في القاهرة على اتفاق مصالحة بين فتح وحماس. وتوقيع اتفاق جديد في 2012م وتم تاجيل تنفيذ الاتفاقين مرارا.
19/مايو: الرئيس الأميركي باراك اوباما يعرب عن تاييده لاقامة دولة فلسطينية استنادا إلى حدود 1967م التي تشمل الضفة الغربية وغزة والقدس الشرقية..
2012م:
29/نوفمبر: الامم المتحدة تمنح فلسطين مقعد مراقب غير عضو في المنظمة
2013م:
29/يوليو 2013م بعد ثلاث سنوات من التوقف، التقى مفاوضون فلسطينيون وإسرائيليون لاجراء محادثات اولية مباشرة بعد جهود حثيثة من وزير الخارجية الأميركي جون كيري. والتقى المفاوضون مرات عدة منذ ذلك التاريخ. وكانت المفاوضات المباشرة السابقة انهارت في سبتمبر 2010م بسبب النشاط الاستيطاني اليهودي..

الخرطوم وجوبا تطلبان دعما دوليا بعد المصالحة

الخرطوم/وكالات

بدأت الخرطوم وجوبا حملة دبلوماسية دولية تهدف إلى «تبصير المجتمع الدولي» بتطورات العلاقات بينهما في ضوء الزيارات المتبادلة بين السودان وجنوب السودان والاتفاقات الجديدة لإنهاء فصول التوتر بين البلدين.

وقال وكيل وزارة الخارجية السودانية رحمة الله محمد عثمان، إن الخرطوم بدأت حملة دبلوماسية عالمية واسعة جدا لتبصير المجتمع الدولي بتطورات العلاقات مع دولة جنوب السودان ومخرجات الزيارة التي وصفها بالإيجابية والناجحة، التي قام بها سلفاكير ميارديت رئيس دولة جنوب السودان للخرطوم ونتائج قمته مع الرئيس السوداني عمر حسن البشير .

وقال عثمان، أمس: إن الخرطوم وجوبا بدأتا حملة دبلوماسية مشتركة على الصعيد الدولي تنفيذا لمقررات قمة البشير سلفاكير التي أوكلت أمر تنفيذ اتفاق التعاون المشترك لوزارتي الخارجية في الدولتين.

وأضاف «نحن الآن تجاوزنا مرحلة التوترات إلى التعاون والتنسيق المشترك لتوحيد الرؤية المطروحة للمجتمع الدولي ليقوم بواجبه بإعطاء دفعة قوية لعملية السلام في المنطقة والمساهمة بإيجابية عالية في ترقية وتطوير العلاقات».

وكان اللقاء الذي عقده الرئيسان عمر البشير وسلفاكير ميارديت مؤخرا، قضى بتمديد أجل ضخ نفط دولة جنوب السودان عبر الأنبوب والمنشآت السودانية، بعد أن هدد البشير بوقف ضخ النفط بعد اتهامات وجهها إلى جوبا.

وكانت حكومة البشير قد وجهت اتهامات لجوبا بالوقوف وراء تقوية المعارضة المسلحة التي تنشط من أجل إسقاط نظام الحكم في السودان، بعد شن هذه المجموعات هجوما واسعا قرب العاصمة في الخرطوم.

أردوغان يتوعد مثيري الشغب

أنقرة/ وكالات

استخدمت قوات الأمن التركية الغاز المسيل للدموع لفض الاعتصامات المناهضة للحكومة في العديد من المدن لليوم الخامس على التوالي.

في حين تعهد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان بالقضاء على ما وصفه بالجهود الرامية إلى "إثارة الشغب".

واستمر الكر والفر بين قوات الأمن المدعومة بالعربات المصفحة ومدافع المياه والشباب في شوارع كاديكوي في الجانب الأسيوي من اسطنبول.

وجرت احتجاجات مشابهة في أنقرة حيث يعترض المتظاهرون على إنشاء مركز ديني يضم مسجدين أحدهما للسنة والأخر لإحدى الطوائف الشيعية.

كما تحدثت تقارير على مواقع التواصل الاجتماعي عن اضطرابات محدودة في مدينتي أنطاليا و أنطاكية الساحليتين على البحر المتوسط.

وشهدت تركيا اضطرابات وأعمال شغب استمرت أسابيع في شهري يونيو ويوليو الماضيين.

واندلعت احتجاجات بشكل متقطع في تركيا هذا الصيف لكنها تجددت خلال الأيام الأخيرة بعد وفاة شاب في اشتباكات مع الشرطة في أنطاكية بالقرب من الحدود مع سوريا الثلاثاء الماضي.

وتأتي الاضطرابات الأخيرة قبل ستة أشهر فقط من الانتخابات المحلية التي تعتبر بداية سلسلة من الانتخابات تتضمن أيضا انتخابات رئاسية في أغسطس المقبل إلى جانب انتخابات برلمانية مقرر إجراؤها في عام 2015 .